

اوداد نبقاة

مراي

آيا مرخ

۲۹۲۷

۲۹۲۷



۴۹۴۲

مردود حق السهم سلطان الاعظم
هفتاد و نه ساله و نام او حسن الشیرازی
السلطان السلطان العارضا محمد و خان
مهمان سلطان طالع و اسب و دوسه ساله
چهارم و ست و او را شصت و نه ساله
الحکام احمد سجاده و او را
او حسن الشیرازی



ذِي نَوَازِشَعْرِ الْحَادِرَةِ

وَأَسْمُهُ قُطْنَةُ بْنُ أَوْزَيْرِ زَوْجَاتِهِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَرْيَدِيُّ نَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

رَسَمَ مِنْ أَنَّهُ الْحَدُودُ لَا يُعْطَمُ الْقَابِجُ
الْأَقْدَلُ كَفِيلُ مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ

إِغْرَاءُ اللَّهِ أَنْهَارُهُ وَمَنْعُفُ

إِقْتِدَانُهُ بِمَدَدِ اللَّهِ

الْعَلِيِّ الطَّامِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْحَادِرَةُ

وَأَسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسَيْنِ بْنِ أَوْسَيْنِ بْنِ
بَرْزُولِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ حَرَمَةَ
بَنَ زُرَّارَةَ بْنِ مَارَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ شَيْعَةَ بْنِ
ذُبْيَانَ وَالْمَأْسُوقِ الْحَادِرَةُ لِقَوْلِ زَيْدَانَ

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُنْكَبِينَ صَعَاءُ

حَادِرَةُ الْمُنْكَبِينَ أَيْ صَحْنَةُ الْمُنْكَبِينَ
يُقَالُ رَجُلٌ حَادِرٌ الْمُنْكَبِينَ وَكُلُّ عَجَزٍ

نُقِصَ فِيهِ حَائِرٌ

حَادِرٌ وَوَرَّحَادِرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَيُقَالُ
بِعَنْدِهِ حَادِرٌ أَيْ أَنَا زَوْجِي حَادِرٌ أَيْ
السُّوْطُ أَيْ غَلِظَ وَاسْتَبَانَ وَرَيْحٌ حَادِرٌ
وَالرَّمْعُ وَالزَّخْ وَاللَّكُ وَاحِدٌ وَنُقِصَ
يُقَالُ انْقُصَ الْمَقْدَحُ نُقِصَ انْقِصَانًا
وَانْقُصَ إِذَا اخْتَدَرَتْ نُقِصَ انْقِصَانًا وَانْتَد

فَقَطِيعٌ بَيْنَ الْحَسَى وَالْجَوْلَانِ نُقِصَ أَيْ بَيَّانُ الْعُقْبَانِ

عَجُوزُ ضِفَادٍ مَخْجُوءَةٌ بِطُوفٍ بِهَا وَلَدَةٌ

عَجُوزٌ مَقْدَحٌ أَيْ مُسْتَهْزَأٌ أَيْ يُطُوفُ بِهَا
الْقَبِيلَانِ يُنْظَرُونَ إِلَيْهَا هـ

حَائِرٌ

فَاجَابَهُ الْحَادِرَةُ فَقَالَ

لَحَّا اللَّهُ نَبَاً تَشْتَلِي أَخِي خَنْعَةَ غَادِرٍ

الْخَنْعَةُ الْوُقُوعُ فِي الْأَمْرِ الْمَشِيءِ الَّذِي
يُسَمَّى بِمَنْهُ يُقَالُ رَمَعَ فُلَانٌ فِي خَنْعَةٍ

كَأَنَّكَ فَقَاحَةٌ نُورَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي

الْفُقَاحَةُ الزَّمَرَةُ مِنْ زَهْرٍ الْبَقْلِ عَلَى أَيْ
لَوْ بَكَتْ وَنُورَتْ تَلَامِيحُ نُورِهَا وَالزَّمَرَةُ
الْبَيَاضُ يُقَالُ لَمَلَأَ الزَّمَرَتَيْنِ الزَّمَرَةُ وَالزَّمَرَةُ
زَهْرَاءُ وَالزَّمَرَةُ الْجَهْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

طَرْفُ الْحَادِرَةِ

وَمُقَلَّتِي حُورًا خَسِبَ طَرْفُهَا وَسَنَانُ

وَسَنَانٌ يَقُولُ كَانَ بِمِثْلِهِ
وَالسِّنَةُ الْيَقَاسُ هـ

وَإِذَا تَنَزَّعَكَ الْحَدِيثُ رَأَيْتَهَا حَسَنًا

لَمَّا نَزَّعَ الْقَوْلُ مَقْلَةً طَبَّ
كَمَا طَبَّ الْقَوْلُ فِي الْمَاءِ

كَغَرَضِ سَائِرَةِ أَدْرَنَهُ الصَّبَامُ مَا

هـ مِثْلُهَا رَأَيْتَهَا

بِشَيْءٍ يَلْزَمُ الْمَكْرَ

بِشَيْءٍ يَلْزَمُ الْمَكْرَ

وَأَنْجَزَ مَا كُتِبَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تُنْفِثَ
 إِنَّ فِيهِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٥
 مَدَّتْ كَالْعُنْقُودِ الْخِزَاءَ رَأَيْتُ أَبْنَاءَ مَرْيَمَ يَكُفُّونَ عَنَّا

ظَلَمَ الْبَطَاحُ لَهَا أَنَّهُ لَا حَرْصِيَّةَ فَصَفَا

ظَلَمَ حَتَّى فِي عَيْنِ وَقْفِهِ وَقِيلَ أَرْضٌ مَّطْلُومَةٌ إِذَا
 أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي عَيْنِ وَقْفِهِ وَالْبَطَاحُ الْبَطُونُ
 الْأَوْدِيَّةُ وَأَهْلُهَا تَسْلُهَا يَقَالُ أَهْلَتْ
 السَّمَاءُ إِذَا شَاكَ وَالْحَرْصِيَّةُ الْحَسَابَةُ تَقَعُ فِي
 الْأَرْضِ سَيِّدَةً الْوَقْعُ مَقْعِدٌ وَجْهُ الْأَرْضِ مَقْعَا
 الْبَطَاحُ أَيْ مَقْعَاتُهَا مَذْمُومَةُ السَّخَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَفْلَحَتْ
 وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ يَقَالُ أَرْضٌ فِي فُلَابٍ أَعْدَبَ أَرْضَ

النَّطَافُ لِيَعْبُدَ الْمَقَامَ

أَللهُ نَطْفَةً وَقِيلَ مَا رَأَيْنَا أَعْدَبَ نَطْفَةً وَلَا
 أَقْرَبَ مَسَافَةً وَلَا أَذَلَّ مَطِيَّةً مِنَ الْأَسْلَةِ
 مَتَّالٍ أَغْرَاقِي مَتَّالٍ لَتَرْبُ الْكِبَادُ الْإِيلَ
 إِلَّا الْبَيْتَ الْعَيْنِ

تَقَطَّعَ فِي صَوْنِ الْخَفِيعِ

لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَا وَهُ عَنَلَا

لَعِبَ السُّيُولُ بِأَيِّ جَسَاءَةٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
 كَمَا تَقَعُ الْبُحْبُوحُ وَالْعَنَلُ الْمَاءُ يُجْرَى فِي السُّيُولِ
 الْبُحْبُوحُ وَالْعَنَلُ الْمَاءُ يُجْرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ
 الْعَنَلُ الْبُحْبُوحُ الْمُلَفَّتُ وَالْحَزْوَاعُ الْبَيْتُ النَّاعِرُ

تَسَابَهَ فِي مَجْمَعٍ

فَسَمِيَ وَنَحَلَ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفْعِ اللِّوَاءِ

مَا قَالُ يُقَالُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْ أَهْمَقُولُ
مَدَّ كَانَ مَنَامًا يَرْفَعُ لِلنَّاسِ وَلِيَهْمَدُ

إِنَّا نَعَفُ فَلَا تَرْبُ حَلِيفْنَا وَنَكْفُ تَتَحُ

قَوْلُهُ لَا تَرْبُ حَلِيفًا أَيْ لَا تَأْتِيهِ أَمْرٌ زَيْدٌ

وَنَقِي بَأْمَرًا لَنَا احْسَابَنَا وَنَجْرُ فِي الْهِنَا

أَيْنَ مَا لَنَا يَقْوَى مَا لَنَا وَأَوْقَعَهُ فِي غُرْسِنَا
وَالْأَجْرَانِ أَنْ يَطْلُعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَيَدْعُ
الرَّجُلُ فِيهِ وَيَدْعَى قَوْلُ تَابَ مُلَانِ

وَلِخَوْضِ عَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِهَةٍ تَرْدِي

النَّفْسُ عَنْهَا لَا تَجْمَعُ

رُذِي تَمْلِكُ وَغَفَهَا لِلْأَجْمَعِ يَقُولُ الْعَيْنَةُ
يَتَمَّا لِأَهْلِ الْجَمَاعَةِ وَالْبَاسِ أَيْ لِلَّذِي

تَقَاتِي وَتَجْمَعُ

وَنَفْسِي فِي دَارِ الْحِفَاظِ يُونَنَا زَمْنَا وَبَطْعُ

دَارِ الْحِفَاظِ الَّذِي لَا يَمُتُّهَا إِلَّا أَمَنُ
تَأَقَّلَ عَلَى حَسْبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَمُتُّهَا عَلَى
حَسْبِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ وَالْأَمْرُغُ الشَّيْءُ الْحَسْبُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بَنِ جَسَدَلِ

يُقَالُ حَسْبُهَا أَذَى يَرُدُّهَا وَتَقَادَى بِلَا كُلِّ يَحْلُو
يَقُولُ حَسْبُهَا سَفَاةُ دَارِ الْحِفَاظِ لِيَهَا بَأْمَرًا عَدُوًّا
فَهُوَ أَذَى لَا تَرْفَعُ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَقَادَى وَكَانَ
وَالْبَكْ قَلَّةُ اللَّيْلِ مَقُولُ عَنْ نَفْسِي وَإِنْ سَارَتْ
أَبْلَسَا كُلَّهَا بِكَيْفَةٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَيْنُورِ
كُلُّهُمْ وَبِهِ الْجَنَابُوتُ بِدَى أَرْطَى تَنْفُتُ الْجِلَّةُ الْحَوَارِ الدَّرِيَا
وَمِثْلُهُ
يُنْفِرُ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ يُونَنَا هَمًّا خَيْرًا أَيْسَارًا وَخَيْرُ فَوَازِينَ

عَنْهُ لَا يَفْرَعُ

بِسَبِيلِ ثَغْرِ لَا يَبْرَحُ أَهْلُهُ سَقَمٌ لِيَشَارُ لِفَاوَهُ

بِسَبِيلِ أَيْ بِطَرَفِ يَقُولُ لَا يَبْرَحُونَ فِيهِ الْمَهْمُ
مِنَ الْحَوَافِ لَمْ يَبْرَحُوا الْعَتَقُ وَالْشَّعْرُ الْخَوَافُ
وَيَسَارُ لِفَاوَهُ أَيْ يُقَالُ هَذَا الْبَيْتُ بِقَعَةِ الْوَلَدِ

لَهُنَّ وَهَلَا يَبْرَحُ

فَسَمِي مَا يَذُرُّكَ إِزْنٌ فَنِيَّةٌ بَاكَرَتْ لَدَنَّهُمْ

مُحَمَّرَةٌ عَقَبَ الصُّبُوحِ عَيُونُهُمْ بَرَى

عَقَبَ الصُّبُوحِ أَيْ بَعْدَ الصُّبُوحِ قَالَ وَالْأَيْلُ مَرَا
وَلَكِنَّهُ رَكَ الْمَشْرِ يَقُولُ يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ بَيْنَ
وَمَنْعَ بَيْنَ

هَذَا الْفَرْجُ الْمَرْفُوعُ
الذَّيْشُ شَعْبُ

بَكَرُوا عَلَى نَبِيَّةٍ فَصَحَّ هُمْ مِنْ عَائِلَتِهِمْ كَلَم

عَائِلَتُهُمْ حَتَّى رَغِبَتْ كَدْرُ الذَّيْشِ يَقُولُ
كَأَنَّهُمْ مَرَدُّ أَيْ ذَيْشٍ مَدَّ طَرَفُ الْمَشْعِ

لَهُنَّ وَهَلَا يَبْرَحُ

وَمَعَرَصٌ تَغْلِي الْمَرَّاجِلُ تَحْنَهُ عَجَلَتْ طَبِخَتُهُ

وَلَدَى أَشْعَثُ بِإِذْنِ الْيَمِينِ قَتَمَا لَفَا نَضَحَتْ

الْمَعَرَصُ الْمَخْشَرُ الَّذِي لَمْ يَلْغُ نَضَحُ يَقُولُ أَشْعَثُ
مِنَ الْيَمِينِ يَنْبُذُ يَمِينَهُ أَيْ يَخْلِفُ وَلَمْ يَزُجْ
لَمْ يَكُنْهُ عَنِ الْيَمِينِ وَرَجَّ وَمَعْنَى عَلَيْهَا

لَهُنَّ وَهَلَا يَبْرَحُ

الذَّيْشُ شَعْبُ

وَمُسْهَدٌ مِنَ الْكَلَالِ رَعِيَتْهُمْ بَعْدَ الرِّفَادِ

الْمُسْتَدَ الْمَنْشُوعُ مِنَ النُّومِ يَقُولُ جَاؤَا كُنَّا لِيْنَ
فَلَمَّا دَعَاهُمْ ذُكِّرُوا بِمَا كَانُوا فَعَلُوا
وَالشَّامِرُ الْمَشَامِرُ وَالطَّلَعُ الْبُحْبُوحُ أَيْدِيهَا وَأَرْجُلُهَا

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمَهِهَا فَخَالَهَا مِمَّا مَقْطَعَةٌ

جاء في الأندلس

الرِّمُّ وَأَوْدَى بِهِ السِّفَارُ ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ
قُوبٌ قَدْ أَوْدَى أَيْ قَدْ هَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَمِثْلُ
مِنَ الْأَمْثَالِ لِلنَّبِيِّ إِذَا ذَهَبَ أَوْدَى دَرِمٌ
وَالْمَثَلُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ وَاسْتَلِمْ
مَدَّ لِلْمَلِكِ أَنْ دَرِمٌ مِنْ دَبِّ بْنِ دُمَيْلِ بْنِ
شَيْبَانَ وَيُقَالُ دَرِمٌ مِنْ دَبِّ بْنِ دَبِّ بْنِ
بَنِي هَمَامٍ مِنْ مَدَّةِ بْنِ دُمَيْلِ بْنِ شَيْبَانَ كَانَ
قِيلَ فَلَمَّا رُودَ وَلَمْ يَسْأَلْ يَقَالَ أَوْدَى
دَرِمٌ فَيَأْتِيَتْ سَلَامًا لَمَّا لَا يَدْرِي بِهِ وَالْمَشَامِرُ

أَنْ يَأْخُذَ الْأَيْدِي بِأَلْحَقِي مِنَ شَهْوَةِ الْمَاءِ
فَتَسْرِبُ مَلَا رَوِي فَأَيُّهَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فَصَةُ
لَهَا غَرَقَ لِحْفَ الذَّاءُ عَنْهَا وَهِيَ دَقَالُ الْأَعْيُنِ
وَلَمْ يَقَطْعْ عَمِيدٌ عَمُودُهَا مِنْ حُسَالِ

وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ يَتَمَرُ

جاء في الأندلس

حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ يَقُولُ بَنِي الْأَنْكَلَا
الْحَمَلَةُ بَعِيرٌ أَوْ مَارْحُوكٌ رَحْلُهُ عَلَى الْخَرِ
وَالْمَرْجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مِنَ الْعِثَارِ
يَدْعُدُّ قَالَ كُنَّا فِي الْأَيْدِي الْجَمَاعَةُ إِذَا
عَمَرَتْ قِيلَ لَهَا دَعْدَعٌ وَلَمَّا لَمَرَتْ وَتَشَقَّى فَكُنَّا
جَاءَ الْأَسْلَامُ مُسْتَعِزَّةً ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْأَصْبَغِيِّ حَدَّثَنَا عَيْتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الطَّائِي
قَالَ كُنَّا فِي الْأَسْلَامِ أَنْ يُقَالَ دَعْدَعٌ
وَقِيلَ قَوْلُ اللَّحْمِ أَرْزَعٌ وَأَمْسَجٌ هـ

وَمَنَاخَ غَيْرِ ثَنِيَّةٍ عَرْشُهُ قَمَرٌ مِنَ الْجَدَّانِ

ثَنِيَّةُ الْمَصْغِيِّ

يُقَالُ تَالِي فِي الْمَكَانِ ثَنِيَّةٌ أَيْ مَكَانٌ
أَيُّ خَلْقٍ أَنْ يَكُونُوا الْجَدَّانِ وَالْوَحْيَةُ
وَيُقَالُ فُلَانٌ مَنَّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ خَلَقَ
وَأَشَدُّ أَوْ رَجُلُونَ قَانَانِيكُمْ مَنْ أَيْ
خَلَقْنَا أَنْ يَطْلُبَ يَكْمُرُ وَبِأَيِّ الْمَجْمَعِ فَيَرْطِبُنِي

عَرْشُهُ وَوَسَادُكَ فِي سِلْدِ خَاظِي

الْحَاظِي وَوَسَادُكَ فِي سِلْدِ خَاظِي

الْحَاظِي الْمُنْتَلِي وَالْبَصِيعُ الْمُرُورُ وَوَسَادُكَ
كَمَا قِيلَ دَخِيسٌ وَيُقَالُ دَسَعَ بَجَرَةٌ إِذَا دَفَعَتْ
بِمَا وَصَفَتْهَا إِذَا أَبْلَغَهَا يَقُولُ هَذَا لَا تَمْلِكُ عُرُوقُ
بِرِّ الشَّيْخِ كَمَا قَالَ بَادِرَةُ عُرُوقُهُ مِنَ الْعَتَرِ

فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا وَلَا وَرَعٌ

الْمَنْبِيُّ إِذَا ابْتَدَأَ الْحَرْفَ

يَقُولُ لَا فُحْشٌ إِذَا كُنَّا فِي أَهْلِنَا وَلَا وَرَعٌ عَلَى مَذْيَبِنَا
وَالْوَرَعُ الْبُخْلَانُ الْمَيُوبُ يَقُولُ إِذَا ابْتَدَأَ الْحَرْفَ
لَمْ يَنْتَهِ بِحَرْفٍ فَتَابَهُ أَيْ يَحُلُّ مُقَدِّمُونَ فِيهِ هـ

وَأَنَّا سَوَاءُ كَهْلِنَا وَوَلَدِنَا لَنَا خُلُوجُهُ

يُقَالُ بَرَزَ كَهْلُهُ إِذَا بَرَزَ كَهْلُهُ

يَقُولُ بَرَزَ كَهْلُهُ إِذَا بَرَزَ كَهْلُهُ لَنَا خُلُوجُهُ
بَرَزَ أَيْ جَسَدُهُ خَرَجَ وَالشَّمَالُ الْأَخْلَاقُ وَالطَّبَائِعُ
وَالْجَسَدُ الْمُسْتَقِيمُ الْقَوِيُّ

وَأَنَا لِيَغْشَى الظَّامِعُونَ بُونَنَا إِذَا كَانَ

يُقَالُ بَرَزَ كَهْلُهُ إِذَا بَرَزَ كَهْلُهُ

إِذَا مَدَّ الْعَوْنُ وَالْعَظِيمَةُ إِذَا كَانَ الرَّحْمَةُ
مُعْتَمِدًا مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً

وَأَنْتَ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ

وَأَنْتَ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ
الْأَهْلُ الْدُنْيَا زَانٍ مَا حَبَارِ كُنْتِي

عَالَتْهَا أَيْ مَعَتْ عَلَيْهَا وَعَالَتْ تَقَى عَلَيْهَا
وَالْجَدُّ أَيْ جَدُّ مَا لَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ

عَالَتْهَا أَيْ مَعَتْ عَلَيْهَا وَعَالَتْ تَقَى عَلَيْهَا

فَأَشْرَعْنَا لَكُمْ بِأَحْسَنِ أَلْأَشْيَاءِ

وَأَرْزَوْا بِأَحْسَنِ أَلْأَشْيَاءِ مَعَزَةً

مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً

أَنْتَ مَعَزَةٌ مَعَزَةٌ مَعَزَةً مَعَزَةً
وَأَنْتَ مَعَزَةٌ مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً
وَأَنْتَ مَعَزَةٌ مَعَزَةً مَعَزَةً مَعَزَةً
يَقُولُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا إِذَا جَدَّتْ بِكَ مَعَزَةٌ
يَتَأَمَّلُهَا مِنْ أَعْيَانِهِ مَا هُوَ زَوْرٌ لَاهِلُهُ

يَتَأَمَّلُهَا مِنْ أَعْيَانِهِ مَا هُوَ زَوْرٌ لَاهِلُهُ

مَحْبِسُنَا بِوَمَرٍ الْكَفَافَةِ خَيْلَنَا لِمَنْعٍ

مَحْبِسُ ضَنْكِ وَالرِّمَاحِ كَانَهَا دَوَالِجُ

الْقَتْلُ الصَّقِ وَالْقَتْلُ الْأَرْضِيَّةُ الْقَتْلُ
يَهْلِكُهَا وَالْجَدُّ وَالْقَتْلُ لَا تَخْرُجُ دَلُومًا إِلَّا بِمَلِكٍ
وَالسَّلْبُ شَيْءٌ تَقْتُلُ مِنْهُ الْأَرْضِيَّةُ وَجَرْدٌ مَعَزَةٌ

يَهْلِكُهَا وَالْجَدُّ وَالْقَتْلُ لَا تَخْرُجُ دَلُومًا إِلَّا بِمَلِكٍ

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى أَشْرِقَتْ بِنُفُوسِهَا وَزَيَّنَتْ مَظْلَمُ

مَكَّة
شَكَ أَنْظَرَتْ وَخَامَتْ جَعَنْتْ وَكَرِهَتْ
يُمَانُ خَامَتْ نَوَافِلَ مِنْ مَنَاحِ فَلَاحَ إِذَا كَمُو
الْإِمْدَامَ عَلَيْهِمْ وَالْقِدْ الشُّوْطُ ه

هَوَا مَوَدَّة

تُصَبُّ سِرَاعًا بِالْمَضْبُوقِ عَلَيْهِمْ وَتُثْنَى بِطَاءِ

تُصَبُّ سِرَاعًا أَيْ تُجَدِّدُ جَدْنًا وَهَذَا مِنْ
لُغَتِهِمْ وَتُثْنَى بِطَاءِ أَيْ تُعَزِّزُ بِكَتِفَةٍ
لَا يُزِيدُ الْقَرَارُ أَيْ فِي قُطْفٍ إِذَا أُنْشِئَتْ عَنِ الْبَطَالِ أَفْجَاءَ الْقُدْرَةِ

لَا تُقَرَّرُ
وَلَا تُقَرَّرُ
وَلَا تُقَرَّرُ

إِذَا هِيَ شَكَّ السَّمْهَرِي خُورَهَا وَخَامَتْ

عَدَا الْعَوَادِي مَرَمَتِي الْعَوَارِفُ
مَنْ زِيَارَتَهَا الْأَلْبَتِي وَبَعْدَ عَلَى تَعْدِلِ

وَرَحَابُهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا يَرْجُو الْمَقَامُ

الدَّوَارُ نَسْكَ لَا فَلَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ
حَوْلَهُ يَقُولُ رَجَاءُ أَنْ تَلْقَاهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ
خِيْنُ يُطِيقُونَ بِالنَّسْكَ وَتِيكَ الْحَضِلُ أَيْ
كَمَا يَرْجُو الَّذِي قَرَأَ أَنْ يَدُورَ الْقَتْمُ

بِشْرُ الْحَضِلِ

وَلَقَدْ عَرَفْتَ لِيُنَاتِ وَتَبَاعَدَتْ أَلَا لَلْأَقِيَّتِهَا

الْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نِسْنِ الْحَضِلِ
وَالْحَضِلُ الْقَبْ الصَّغِيرُ مِنْ خِيْنِ تَقْصِيْقِ

الْوَجْهِ

عَنْهُ الْيَتْمَانُ نَزَالِمْ قَسْنَهُ لَا يَحْرَمُهُ
وَهَيْئَتُ مِائَةِ شَيْءٍ وَتَلَمَّحَاتِهِ

فِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ جُلُّ لَمْ تَخْرُجْ حَسْبِي وَلَا

يَفِي إِلَيْكَ أَيْ تَبَاعَدِي عَنْهُ وَأَرْجِعِي
إِلَيْهِ

أَدْعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ سَبَّ بِهَا وَشَرَّكَهَا

وَوَحَدْتُ أَبَايَ لَهُمْ خُلُوعُ الشَّمَائِلِ

بِمَنْ تَرَدَّدَ

غَيْرُ ذِي دَخَلٍ يَقُولُ أَنَا غَيْرُ مَذْخُولٍ يَقَالُ
رَجُلٌ فِيهِ دَخَلٌ وَرَجُلٌ مَذْخُولٌ إِذَا كَانَ

فِيهِ غَيْبٌ

لَوْ تَصَدَّقْتَ لَقُلْتَ أَنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَى التَّجَدُّاتِ

وَالْأَذْرَارِ

التَّجَدُّدُ الْعِنَالُ وَالنِّدَّةُ وَالْأَزَلُ
الْمُنْقَى أَيْ غَائِبٌ فِي الْمَكَانِ الْيَقِينِ
فَلَا يَسْتَرْحُونَ يَقُولُ إِذَا ابْتُلُوا سَبَّحُوا

وَعَلَى الرِّزْقِ مَنْ نَفْسِهِمْ وَتَلَا تِلْكَ اللَّزَابَاتِ

وَلَمْ تَنْتَبِهْ

الرِّزْقُ الْمُسَابَهَةُ فِي السِّبِّ وَالْمَالِ
وَالْمَثَلُ الْإِزَالَةُ وَاللَّزَابَاتُ

الْأَرْضُ الْفَدَاذُ يُقَالُ رَكَتَ
بِالشَّيْءِ لَزَبَهُ أَيْ جُوعَ وَشِدَّةَ

هَلَسَالَتْ إِذَا هُمْ أَحْمَلُوا وَتَحَوُّوا لِحَاطِطَةٍ

الْحَاطِطَةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ تَطِيرُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ
أَخْطَأَ مَا مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَحْدُ الْجَذْبُ

مُر

يُعْنِي الرِّعَاءُ بِهَا مَسَارَ حَيْهَمٍ وَجَفَتْ فَرَانِعُهَا

يُعْنِي الرِّعَاءُ مَسَارَ حَيْهَمٍ أَيْ لَا يَبِيدُونَ بِهَا
مَسَرَّهَا لِأَنَّهَا وَجَتْ لِرَقِطِيٍّ يُقَالُ
لَا يَبِيدُ الْبَادِلُ بِهَا مَا يَأْكُلُهُ

وَالْبَزْزُ

إِذَا يَدْنَسْنَا الشِّتَا وَلَا نَطَا الضَّعِيفُ

إِرَادَةُ الْأَكْلِ

وَيَنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَازِ عَوْنَهُ

عَوْنَةُ الرَّجُلِ

الْمُقْبِلِينَ فُوزَ خَيْلِهِمْ حِدَّ الرِّمَاحِ وَغَنِيَّةَ

النَّبْدِ

أَمَلُ الْعَيْنِ الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ
تُرْكِلُ دَفْعَةً مِنْ بَيْدٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ
شَيْءٍ تَهْوَعْنِيهِ قَالَ دُوَّارُ الرُّمَّةِ

إِذَا اسْتَهْلَكَ عَلَيْهَا غَيْبَةً أَرَجَتْ مَرَابِطُ الْعَيْنِ حَتَّى رَجَعَ الْحَبُّ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْيُوثِيُّ

بَدَنِي أَخَذَنِي الْحَارِثُ الْحَزَارِيُّ عَنِ
الْأَزْدِ قَالَ تِمَعْتُ إِعْرَاجِي يَقُولُ مَا يَمُرُّ فِي
بُعْدِي عَلَيْهِ قِيلَ لَهُ وَمَا عَلَيْكَ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ الْمَرْزُوقَ الْهَقْلَ وَتَكْرُؤَ الْوَيْلِ وَأَنَّ
شَرَّ الْبَنِيَّاتِ عَيْسَةَ الْبَنِيْلِ وَأَنَّ شَرَّ الْبَنِيَاءِ
لِلْحُمَيْرَةِ الْهَيْمَانُ وَالشُّوَيْبَةُ أَوْ الْمُرَامُ

تَمْشِي عَلَى الْحَادَةِ

بِأَسْرِ ٥ كَتَبَهُ يَاقُوتُ
بِعَهْدِ اللَّهِ بِبَيْتِهِ السَّلَامِ ٥ فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ
رَجَبَتْ سَنَةً أَخَذَتْ قُرْبَانَيْنِ وَفِي شِمَاكِةِ الْبَغِيَّةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمُرْسَلِينَ ٥